Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آمنوا به وبرسالته وجاءوا لأداء فريضة الحج قائلا : « ألا هل بلغت اللهم فاشهد » .

* * *

ها هو النبى ﷺ . يخرج فى العيد السابق لحجة الوداع . وهو عيد الفطر المبارك . كعادته كل عام . والمسلمين حوله مسرورين مغتبطين ... بعد جهاد مرير ضد نوازع النفس لترسيخ قواعد الإيمان . وجهاد أقسى وأمر ضد أعداء الإسلام الذين كانوا يناصبون الإسلام العداء ولا يريدون أن تقوم له قائمة . ها هو يخرج يوم العيد فى طريقه إلى المسجد بعد أيام حلوة هنية لها طعم الشهد وأخرى مريرة لها طعم العلقم ، يخرج فى كوكبة من المؤمنين لصلاة العيد فى أبهى مظهر ، وأجمل ثياب حيث يقول عن ذلك سبطه الحسن بن على رضى الله عنهما : « أمرنا النبى ﷺ فى العيد أن نلبس أجود ما نجد ، وأن نتطيب بأجود ما نجد » وقال ابن القيم رضى الله عنه : « كان النبى ﷺ يلبس للعيد أجمل ثيابه ، وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة » . وكان صلى الله عليه وسلم قبل خروجه إلى الصلاة يقدم الأكل أو كما قال أنس بن مالك رضى الله عنه : « كان النبى ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ... يأكلهن وترا » أى ثلاثا أو خمسا أو سبعة . وحكمة التعجيل فى الأكل قبل الصلاة فى عيد الفطر من النبى ﷺ . حتى يسن الإفطار فلا يواصل الناس الصوم بعد رمضان . وقد حرص النبى الكريم على ذلك أشد الحرص على الإفطار فى اليوم الأول من أيام العيد حتى يشرع للناس من بعده الاحتفال بهذا اليوم بعد مجاهدة للنفس دامت شهرا .